

تاج العروس من جواهر القاموس

كذا في المعجم . يقالُ : وقعنا في هُلْابَةٍ هَلْباءٍ بالضَّمَّ أي : داهيةٍ دَهْياءٍ .
عن أبي عُبيدٍ : الهُلابةُ بالضَّمِّ : غَسالةُ السِّلَى وهي في الحَوْلَاءِ .
والحَوْلَاءُ : رأسُ السِّلَى وهي غِرْسُ كَقَدَرِ القارورةِ تراها خضراءَ بعدَ الولدِ
تُسَمَّى هُلابةُ السَّقَى . وليلةُ هالِبةُ : مَطيرةٌ من : هَلابَتُهُمُ السَّماءُ :
إذا بَلَّاتَهُمُ كما تقدم . والأهاليبُ : الفُنونُ واحدُها أُهْلوبٌ بالضَّمِّ قال
خليفة الحصينيُّ يقال : ركب منهم أُهْلوباً من الثَّناءِ أي : فَنّاً وهي الأهاليبُ
قال أبو عُبيدة : هي الأساليبُ واحدُها أُسْلوبٌ . رَجُلٌ هَلِيبٌ : نابتُ الهُلْبُ .
والهَلِيبُ : لَقَبُ أبي قَبيصَةَ يَزِيدَ بن قُنافَةَ كَثُمَامَةَ ويقالُ : يزيد بن عَدِيٍّ
بن قُنافَةَ الطَّائِي . وسمَّاه ابن الكلبيُّ : سلامة يَضُمُّهُ الْمُحَدِّثُونَ فيقولون :
الهَلْبُ وشكرًا سعيهم ونَصْرَ وَجْهَهُمْ لأنَّه من باب تسمية العادل بالعدولِ مبالغةً
خصوصاً وقد ثبت النِّقْلُ وهم العمدة والصَّوابُ : الهَلِيبُ كَكَتِفٍ . وهو ضبط ابنِ
ناصرٍ الدِّمَشْقِيِّ والضَّمُّ عن الجُمهور كما نقله خاتمةُ الحُفَّاطِ ابنُ حَجَرٍ
العسْقَلانيُّ رحمه الله تعالى . وسبب تلقيبه به لأنَّه كانَ أَقْرَعَ فمَسَحَهُ أي : على
رأسه الذَّيْبُ صلى الله عليه وسلم فنَدَبَتْ شَعْرُهُ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : كانَ
أَقْرَعَ فَصارَ أَقْرَعَ . يَعْنِي : كان بالقف فصار بالفاء . وفي الحديث : " إنَّ صاحبَ
رايةِ الدِّجَالِ في عَجَبٍ ذَنبِهِ مثلُ أَلْيَةِ البَرَقِ ن فيها هَلابَاتُ كَهَلابَاتِ
الفَرَسِ " أي : شَعَرَاتُ أو خُصَلَاتُ من الشَّعَرِ . وفي حديث معاوية : " أَفْلاَتِ
وانْحَصَّ الذَّيْبُ فقال : كَلَّا إِنَّه لَيْبُهُلْبِهِ " . وفي حديث المغيرة : "
ورَقَبَةِ هَلْباءُ " أي كثيرة الشَّعَرِ . والهُلابةُ : ما فوقَ العانةِ إلى قريبِ
من السُّرَّةِ عن ابنِ شُمَيْلٍ ومنه الحديثُ " لأنَّ يَمْتَلئَ ما بينَ عانَتِي وهُلابَتِي "
وفي نوادر الأعراب : اهتَلَبَ السَّيْفُ من غِمْدِهِ وأَعْتَقَهُ وامْتَرَقَهُ واخْتَرَطَهُ إذا
اسْتَلَّه .

ه ل ج ب .

الهَلْجَابُ بالكسر أهمله الجوهريُّ وقال الأزهريُّ : هي القِدْرُ العظيمةُ الضَّخْمةُ
وكذلك العَيْلَمُ . كذا في التَّهذيب والتَّكْمِلَةِ .

ه ل ق ب .

هَلَقَب . نقل الأزهريُّ عن أبي عَمْرٍو : جوعٌ هُنْبُغٌ وهَنْبَاغٌ . وهَلَّاقِبٌ ن

وهلَّ قَسْ أَي : شديدٌ . وهذه المادَّةُ أغفلها المؤلِّف كغيره وهي في التهذيب ونقلها في اللسان .

ه ن ب .

الهَنْدَبَاءُ بِالضَّمِّ هذا الضَّبط مع قوله كجُلَّ نَارٍ مُسْتَدْرِكٌ وفيه إطناب ووزنه به مع الإجماع على زيادة همزته غير مناسب ووَهْمَ الجَوْهَرِيَّ في تخفيفه ؛ لأنه قال : الهَنْدَبُ بالتَّحْرِيكِ مصدرٌ قولك : امرأةٌ هَنْدَبَاءُ أَي : بَلَاهَاءُ بَيِّنَةٌ الهَنْدَبُ ؛ قال الشاعر :

" مجنونةٌ هَنْدَبَاءُ بنتُ مَجْنُونٍ إِيَّاهُ يعني بقوله في الشَّعرِ . روى الأزهريُّ عن أبي خليفة أن محمَّدَ ابنِ سلامٍ أنشده للنابعة الجَعْدِيَّ :

وشرُّ حَشَوِ خِبَاءٍ أَنْتَ مُولِجُهُ ... مَجْنُونَةٌ هَنْدَبَاءُ بنتُ مجنونٍ وهي :

البَلَاهَاءُ الْوَرَهَاءُ . قال الصَّاغَانِيُّ : فعلى ما ذَهَبَ إليه الجوهريُّ تكون

القافيةُ مقيَّدةٌ ووَزْنُ البيتِ : مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعُولَانْ وإنَّما

هم تصحيفٌ والبيتُ من البسيط ثم ذكر البيت . قال : وآخرُهُ :

تَسْتَحْذِثُ الْوَطْبَ لَمْ تُذْقْ صُ مَرِيرَتُهُ ... وَتَقْضَمُ الْحَبَّ صِرْفًا غَيْرَ

مَطْحُونٍ ووجدتُ بخطَّ أبي زكريَّا عند قول الجوهريُّ هذا قلت : وقال غيره : الهَنْدَبِيَّ

مضمومُ الهاءِ مفتوحُ الذَّوْنِ مقصورُ : المرأةُ المجنونة قال الشاعر :

وشرُّ حَشَوِ خِبَاءٍ أَنْتَ مُولِجُهُ ... مَجْنُونَةٌ هَنْدَبِيَّ بِرِذْنِ لِمَجْنُونٍ